

٤٢) شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، للشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فما النشرة دخلوا سجني. حل السحر يعني المسحور. نعم. ما حكمها؟ نعم نعم؟ احسنت احسنت بسحر مثلي ممنوعة - 00:00:00

بالرقية من دعوات تعوذات حديث المباحة. هي جائزة. ما الدليل من المرفوع على عدم جواز حل السحر بسحر مثله ما الدليل من المرفوع؟ على ان جواز حل السحر بسحر مثله. ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة. نعم. قال الشيطان. احسنت احسنت. قال هي من اعين - 00:00:30

احسنت بارك الله فيكم. اي تفضل الشيخ. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم ولوالدي وللسامعين والحاضرين وال المسلمين اجمعين. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله. باب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى - 00:01:10 قال وقول الله تعالى الا اننا عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقول معاكم هداية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:01:30

ولا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صح. ولا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عدو ولا - 00:01:50

قالوا وما الفأل؟ قالت الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن قاتل ذكرت لوجه الله عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفان فلا ترد مسلما فاذا رأى احد - 00:02:20

ما يكره احد يقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك عن ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيارة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل - 00:02:40

رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. ولا حمد من حديث ابن عمر ابن عمر قالوا وما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا خير الا خيرك ولا - 00:03:00

لا الله غيركم وله من حديث العباس رضي الله عنه انما الطيرتنا امضاك او ردد نعم احسنت بارك الله فيك سبق ان ذكر المؤلف رحمه الله تعالى السحر وشيئا من انواعه. ومن انواع السحر بالمعنى العام الطيارة - 00:03:20

ما الدليل على هذا؟ شيخنا ما الدليل على ان من انواع السحر بالمعنى العام الطيرة؟ سبق في باب بيان في من انواع السحر. وهو ليس منا ان نتطير او اصطيغ له. آلا ما الدليل على ان الطيرة من السحر - 00:03:40

ان الايام توفرت علينا. نعم. ان العيافة والطرق والطيرة من الجب. حديث قطع ابن قبيصة عن ابيه سبق هذا في اول شيء من انواع السحر. ذكر فيما سبق الطيارة في بيان شيء من انواع السحر. وهذا الباب عقده لبناء ما جاء في التطير - 00:04:20

والطيارة عند المتطير تحمله على الاقدام او الاحجام. وهي تشبه السحر من جهة تأثيرها على النفوس. والعرب كانوا اهل لوع بالتشاؤم. كانوا يتشاركون باشياء كثيرة. من اكثراها الطير. فاذا مر - 00:04:50

وراوا مثلا قالوا ستحصل غربة. اذا مر عقاب قالوا تحصل عقوبة. واما يوضح هذا ما حصل بجحدرو وكان من اهل اليمامة. فكان فاتكا قاطعا للطريق في زمن الحجاج. فامر الحجاج ان يقبض عليه ويؤتى به اليه. فقبض عليه في قصة - 00:05:10

وهو في الطريق رأى حمامتين على غصين والغصنان من غرب وبان. الغرب نوع من الشجر غلبان كذلك. فقال وهو مقيد في الطريق يؤتى به الحجاج. قال واما فهاجني فازدت شوقا. بكاء حمامتين تجاوبان. تجاوبتا بلحن اعجمي. الا - 00:05:40

اسين من غرض وبانى فكان البان اباق سليمان. وفي الغرب اغتراب غير داني فتطير لما رأى غصن البان بان سليمان زوجته قد باعه منه. وفي الغار اغتراب غير دان وله صور كثيرة. وهو كثير في اشعارهم. له صور كثيرة من ذلك ان يرى مثلًا ان يكون مريدا للسفر. فيرى عند حدوث - 00:06:10

عند عند خروجه حادثاً فيتشاءم ويترك السفر. او مثلًا يفتح دكانه فيكون اول ان يأتيه رجل اعور يشتري منه في الرسائل فهذا كله من التطير الذي نهي عنه الطيات التركي الاصغر بانها تتضمن اتخاذ سبب لن يثبت كونه سببا. وقد ذكر المصنف لبيان ما جاء في التطير ثمانية ادلة. فالذي الاول قوله - 00:06:40

وتعالى وان تصيبهم سيئة يتطيروا ان يتشارموا بموسى ام معه الا انما طائرهم عند الله. ما بعضهم من حال سيئة هو بقدر الله. فهذا فيه ابطال للطيرة. والدليل الثاني قوله تعالى آا - 00:07:10

قالوا طائركم معكم وقبلها قالوا انا طيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم ولمسكنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم اي شؤمكم ملازم لكم. بسبب كفركم. فالتطير من افعال داء الرسل والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة - 00:07:30

الحديث متفق عليه. ونفي الطيرة يدل على بطلانها وعدم تأثيرها فهي توهم ليس له في حقيقة الامر تأثير. والدليل الرابع حديث انس بن مالك رضي الله عنه في صححين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة. ودلالته كسابقه. والدليل - 00:08:00

حديث عروة بن عامر وهو تابعي. فالحديث مرسل. لا عقبة ابن عامر الصحابي انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. الحديث فالمسلم - 00:08:30

لا يلتفت اليها لانها ليس لها ارتباط بخير او شر. وقوله احسنها الفأل ليس معناه ان الفأل من الطيارة. بل هذا من الاضافة لادنى ملابسة. اي لما كان انا والطيارة يشتراكان في التأثير في النفس قال احسنها الفأل والا فبون شاسع بينهما - 00:08:50

الطيارات تحمل على الاقدام او الاحجام. هذا التأثير الذي فيها. اما الفأل فان تأثيره وانه يرافق ويشرح الصدر. كأن يسمع من يريد سفرا. من ينادي يا راشد؟ فيستبشر او يسمع المريض من ينادي يا سالم. فيبتهج ويتفاعل او ان يسمع من له ضائعا - 00:09:20

من يقول يا واجد فيحصل له التفاؤل بهذا؟ والدين السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيارة شرك والطيارة شرك. رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه. وصححه الترمذى. وأشار - 00:09:50

الى ان اخره وهو ومنا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. اشار الى انه من قول ابن مسعود رضي الله عنه وما منا الا ماذا؟ لا يتغير. نعم يقع في قلبه شيء من ذلك. هذا فيه تصريح فيه ترك التصريح بما يقبح. من الادب ترك التصريح لما يقبح - 00:10:10

والدليل السابع حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهم من ردته الطيرة عن حاجاته فقد الحديث وهو كسابقه في جعل الطيرة من الشرك. فالمعنى المذكور في هذا الحديث هو المذكور في الحديث الذي - 00:10:40

في قبلة والحديث فيه ابن لهيعة وفي حديثه ضعف ومن صحح الحديث كشيخ الباني رأى ان روایة الابادية عنه صحيحة. وهذا الحديث من روایة عبدالله ابن وهب وهو من العبادلة - 00:11:00

والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم قال انها الطيرة ما امضاك او ردك رواه الامام احمد. وهذا معنى قوله وله اي للامام احمد. وقد قال الشيخ سليمان حفيد المصنف في تيسير العزيز - 00:11:20

قال رواه احمد وفي اسناده نظر. وقرأت بخط مصنف فيه رجل مخترع فيه وفيه انقطاع. وهذا الحديث فيه حد الطيارة المنهي عنها. وهي ما حمل على او الاحجام نعم على قوله تعالى مع قوله ظاهركم معكم الثانية نفي العدو - 00:11:40

الرابعة نفي الهم الخامسة السادسة ان الفأل ليس من ذلك السابعة تفسير الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهيته لا يضر بل يلهمه الله بالتوكل. التاسع ذكر ما يقول من وجده. العاشرة والتسبيح بان الطيارة شرك. والحادية عشرة - 00:12:20

تفسير الطيرة المذمومة. اي ان الطيرة المذمومة ما امضى العبد او رده. اي حمل العبد على المضي عندما عزم على عدمه او حمله على الرجوع عندما عزم على المضي وقوله المذمومة صفة كاشفة - [00:12:50](#) -
[الطياره كلها مذمومة. هذا اخره - 00:13:10](#)